

الترشيد الصناعي:

تواجه الدول والمجتمعات تحديات مائية كبيرة من أجل تأمين الحاضر وضمان المستقبل. إنه تحد لا يمكن التعاطي معه إلا باستراتيجيات مدروسة النتائج تؤسس لمفهوم الأمن المائي بإجراءات عديدة ومتنوعة غايتها المحافظة على المخزون المائي، الذي يشهد استنزافاً شديداً بفعل المشروعات الزراعية والصناعية التي يقابلها شح في الموارد.

و تشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٠م سيعاني بلد ما من كل خمسة بلدان من شح فعلي في المياه. وهناك تقارير تحذر من أن تناقص الموارد المائية يهدد بإنخفاض الغذاء في العالم بنسبة 10%. كما أن العلاقة بين نقص الغذاء والفقر وسلامة الأبدان وإنتاجية الفرد ونهضة المجتمع لا تحتاج إلى بيان. وفي جميع هذه الحالات لا تكون وفرة الماء وجودته أو حسن إدارته بمعزل عن هذه المعادلة متشابكة الأطراف.